

نهج السعادة

[161] ومن كلام له عليه السلام في المعنى المتقدم معاشر المسلمين إن ا قد دلكم على

تجارة تنجيكم من عذاب أليم، وتشفي بكم على الخير العظيم (1) الإيمان با ورسوله
والجهاد في سبيله (2) وجعل ثوبه مغفرة الذنب ومساكن * (هامش) (1) و (تشفي بكم) - من
باب الأفعال - تشرف بكم. (2) هذا بيان التجارة المنجية من العذاب، والمشفية على الخير،
والكلام إشارة الى قوله تعالى - في الآية (10) وما بعدها من سورة الصف - : (يا أيها الذين
آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم، تؤمنون با ورسوله وتجاهدون في سبيل
ا بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون، يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الأنهار، ومساكن طيبة في جنات عدن، ذلك الفوز العظيم) (،).
